باحد لخمسة ومثال ما تولد من الحرف الباقي بعد التصحيف بيت وبثت
وثيب ونبت وثبت وتين وتبن وبين وما اشبهها • واذا
قلبت هذه المذكورات مع التصحيف وجدت كل كلمة منها عين ما تقدم
او غيره ولم ترفيها ضابطة تضبطها ولذلك قال فما تلتقي به ضبطه
الا ان تقصد شيئاً معيناً كما تقدم بيانه وقوله لم يخل من نقط
وضبط اراد به ان كل اسم تولد من هذا الحرف لم يخل من نقط
فقط لان جميع حروفه منقوطة ولم يخل ايضا من ضبط لان كل
اسم مضبوط بالمعنى المقصود منه وقوله وما في صفتي الغازه غلطة
اراد به انه لم تكن في صفتي الغازه اي ما الغزه غلطة والصفتان
احداهما الكاشفة عن حقيقة تثبيت والاخرى عما انتجه التصحيف
والقلب هذا اذا كان لفظ صفتي مثنى • واما اذا كان مفردًا
فكان الغازه مفعوله اي وصفي الغازه اي الغاز ما تقدم ذكره
وقوله وهو يجاحرف به زيد من حرف به اخره نقطة اراد به
ان اسم ثبت بجاحرف به اي باعتبار اسمه زيد من حرف به
اي باعتبار مسماه في آخره نقطة والظرف صفة للحرف الثاني
وضمير الظرف عايد الى الحرف الاول باعتبار اسمه والمراد من الحرف
الثاني الموصوف بالآخر هو النون باعتبار مسماه ليس غير ويجوز
ان يكون من في من حرف بمعنى في او زائدة كقولهم قد كان
من مطر ويكون حينئذ حرف مرفوع المحل بزيد ونقطة مفعوله
الثاني ويجوز ان يراد من الحرف الثاني الحرف اللغوي وهو الطرف
فوصفه حينئذ بالآخر يكون تحصيلا للحاصل والظاهر ان مثل هذا

التركيب كثيرا

كثيرا ما ينفع في كلام الفصحاء ويراد منه حاصل معناه وهذا ما
ظهر لي من هذا اللغز العظيم • وفوق كل ذي علم عليم •

وقال رحمه الله تعالى

خبروني عن اسم شيء شهي • اسمه ظل في الفواكه سائر
نصفه طائر وان صحفوا ما • غادروا من حروفه فهو طائر

وقوله خبروني عن اسم شيء شهي البيت بيانه ان الشيخ
رحمه الله طلب منا البيان عن اسم شيء شهي بعد ان ابهمه علينا
ثم ازال بعض الابهام عنه بقوله • اسمه ظل في الفواكه سائر •
فهام طالبه وسار لساير البيت الاول فلم يجده ولما وصل
الى البيت الثاني طاح على البطيخ • والبيت هو نصفه طائر
اراد به ان الذي غادروه اي تركوه من حروفه • اي صحفوه
فهو طائر ايضا • لكنه طائر آخر يقال له بخ • وقد تقدم بيان
مثله في قلب حلب وفي كلامه التفات من الخطاب الى الغيبة
وهو من بعض لطائفه رحمه الله تعالى وقال رحمه الله تعالى

يا خبيرا باللغز بين لنا ما • حيوانا فصحيفه بعض عام
ربعه ان اضفته لك منه • نصفه ان حسبته عن تمام

قوله يا خبيرا باللغز بين لنا ما البيت بيانه انه جعلك الشيخ
باللغز خبيرا • ولبيان معاني الكلام اميرًا • وطلب منك
ان تبين له حيوانا يكون تصحيفه بعض عام واراد به الحيوان
المسمى بصقر • وقد تقدم لغز مثله لكنه اراد من ايراده التفنن
في العبارة بطريقة اخرى لما فيها من دقة الاشارة وقوله

Copyright © King Saud University